

قرار مصر بوقف العمليات العسكرية*

1949 / 1 / 7

”في 15 أيار الماضي دخلت الجيوش العربية فلسطين لإعادة الأمن والنظام إلى ربوعها، ووضع حد للفظائع التي كانت العصابات الإرهابية الصهيونية ترتكبها. ولم يكن الغرض الحرب بذاتها أو تحقيق أي كسب مادي. واستمرت الحرب ثمانية أشهر، تحملت القوات المصرية أبلغ التضحيات في سبيل الباعث الإنساني. وتدخل مجلس الأمن لفرض الهدنة ثلاث مرات ونزلنا على حكمه في كل مرة، ولكن الصهيونيين لم يراعوا للهدنة حرمة، وكرروا الهجوم على القوات المصرية في النقب، فقابلت القوات المصرية هذا العدوان في كل مرة بكل بسالة. ولجأت مصر إلى مجلس الأمن فاتخذ قراراته المعروفة في 4 نوفمبر و16 نوفمبر و29 ديسمبر يأمر الفريقين بوقف القتال وعودة الحال إلى ما كانت عليه قبل 14 أكتوبر. ولكن الصهيونيين لم يعبأوا بالقرارات، معتمدين على المعونة التي تلقوها من دول أوروبا. وقد بذلت أمريكا وساطتها لعقد هدنة دائمة فقبلت الحكومة المصرية ذلك متمشية مع سابق احترامها لقرارات مجلس الأمن، على أن تتخذ الإجراءات الكفيلة باحترام مجلس الأمن. وقد تحدد موعد وقف القتال في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم. والحكومة المصرية إذ تعود إلى وقف القتال استجابة لقرارات مجلس الأمن ونزولا على وساطة أمريكا، تشيد بجيشها الباسل الذي حمل العبء وحده“.

*المصدر: كارثة فلسطين، مذكرات عبد الله التل، قائد معركة القدس، الجزء الأول، (القاهرة: دار القلم، 1959)، ص 434.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents>